**جمهورية العراق**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد**

**قسم تاريخ**

**نابليون الثالث**

**( 1848 – 1870 )**

**بحث تقدمت به الطالبة**

**( سارة عمار علي )**

**الى مجلس كلية التربية ابن الرشد قسم التاريخ وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ**

**بأشراف**

**أ.م.د. الاء**

**1441 هـ 2018م**

**المقدمة**

يعد نابليون الثالث من الشخصيات المؤثرة التي تركت بصمة في تاريخ فرنسا ، اذ كان رئيسا للجمهورية الفرنسية الثانية 1848 – 1852 وامبراطوراً 1852 – 1870 وساهمت سياسته الداخلية والخارجية اثناء فترة حكمه بالنهوض بفرنسا ، وكان ذلك من اهم الاسباب التي دعت الى الخوض بهذا الموضوع للوقوف على تلك السياسة وتحليل ابعادها والنتيجة او المصير التي اله اليه نابليون الثالث .

وقسم البحث الى ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة تناول الفصل الاول حياة نابليون ونسبه وزواجه اما الفصل الثاني فقد قسم الى مرحلتين تحدث الاول على الظروف السياسية في فرنسا حتى عام 1848 اما الثاني فقد تطرق الى تولي نابليون رئاسة الجمهورية من عام 1848 – 1852 تحدثنا فيه عن السياسه الداخلية والخارجية اما الفصل الثالث فقد تناول نابليون بعد ان اعلن نفسه امبراطوراً لفرنسا منعام 1852 – 1870 تطرقنا فيه ايضا عن السياسه الداخلية والخارجية .

وقد اعتمد البحث في استقار معلوماته على العديد من المصادر يأتي في مقدمتها عبدالعزيز عمر وكتابه تاريخ اوربا الحديث والمعاصر من عام 1815 – 1919 بعد ان تناول بشكل دقيق حياة نابليون واسمه ونسبه وايضا راغب علي الحسين وكتابه معالم التاريخ الاوربي والمعاصر 1789 حيث تناول سبب تسميته بنابليون الثالث وكذلك رعد مجيد العاني وكتابه تاريخ اوربا الحديث والمعاصر الصراع والتحالفات حيث تناول وبشكل مفصل سياسة نابليون الداخلية والخارجية وكتاب سليمان نوار عبدالعزيز وكتابه التاريخ الاوربي الحديث من عصر النهضة وحتى نهاية الحرب العالمية الاولى .

**الخاتمة**

تطرقنا في هذاالبحث عن حياة نابليون الثالث ونشأته وارتقا نابليون بونابرت للسلطة ، حيث رأينا كيف استطاع استغلال الظروف والاحداث التي مرت ببلاده بعد الثورة الفرنسية ، اذ انه لم يتأثر بمبادئ الثورة منذ البداية ، لذا نجده يغدم السلطة الملكية وساهم في القضاء على المظاهرات المعارضة للنظام منها مساهمته للدفاع عن القصر التويلري ومواجهة المتظاهرين ، الذين اغضبهم تأمر الملك على الثورة ، فأوقفت حكومة الثورة نابليونعن العمل ثم اعيد اليه بعد تبرئه من تهمة الخيانة .

من هذا استنتجنا بأنه كانت المغامرات المتتالية لنابليون الثالث خارج حدود بلاده اقل نجاحاً ، ففي ايطاليا كانت تحدوه رغبة عارمة لمعاونة اولئك الايطاليين الذين يتطلعون للتخلص من الحكم النمساوي لبلادهم والعمل على وحدة المقاطعات الايطالية كلها في دولة موحدة ، ولكنه اذا فعل ذلك ازعج البابا وجميع المسيحيين الكاثوليك الفرنسيين ، واخيرا قرر بطريقة مريبة ان يساعد الايطاليين في بادئ الامر ثم تخطى عنه فجأة ، وهكذا لم يحرز نابليون رضاء احد ، وبالتالي صنع لنفسه مزيداً من الاعداء .

وكانت مغامرته الخارجية التالية ابلغ شؤماً ، فقد وضع خطة لاقامة امبراطورية فرنسية في المكسيك ، وكان المكسيكيون يرفضون ذلك كما ان الولايات المتحدة ثارت غاضبة ولكن لانشغالها بالحرب الاهلية ، لم تستطيع التدخل قبل مضي بضعة اعوام ، وحتى ذلك الحين كانت الجيوش الفرنسية قد حققت انتصاراً زاهراً ، حيث ان نابليون كان يدرك تماماً انه لن يستطيع مواجهة جنود الحرب الاهلية المتمرسين في القتال بالمعارك واصدر الامر لجيشه بالعودة الى البلاد تاركاً الرجل الذي نصبه نابليون امبراطوراً ليتدبر امره ، وعندما قتل ذلك الرجل بعد بضعة اعوام احس نابليون بالاسف والندم على تصرفه الفاشل .